جامعة سوهاج

كلية التربية
المجلة التربوية

التنمر المدرسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم في مدارس رام اللّه والبيرة

إعداد

نداء سمير عواودة

باحثة دكتوراة

الجامعة العربية الأمريكية

تاريخ استلام البحث : ٨ مارس ٢٠٢٤م
تاريخ قبول النشر: ١٥ مايو ٢٠٢٤م

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار سلوك التنمر وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في مدينتي رام الله والبيرة، وتكونت عينة الدراسة من(106) طالبا من جميع طلبة صعوبات التعلم في مدارس رام الله والبيرة ، من الطلبة المتحلقين بغرف المصادر ، تم استخدام مقياس التنمر من إعداد الباحثة أسفرت نتائج الدراسة انتشار التنمر بين طلبة صعوبات التعلم بنسبة تصل إلى 18,6% وأن التنمر النفسي يعتبر أكثر أنواع التنمر انتشارا بين طلبة صعوبات التعلم يليه التنمر اللفظي ثم التنمر الجسدي، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مفهوم الذات الأكاديمي تبعا لنوع صعوبات التعلم (صعوبات الرياضيات، صعوبات القراءة، صعوبات الرياضيات والقراءة معا)، وتوصلت الدراسة ايضاً الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأنواع التنمر بحسب متغير الصف الدراسي، وتوصي الدراسة بضرورة تطوير برامج ارشادية داعمة لطلبة صعوبات التعلم في الجوانب النفسية والسلوكية، والتركيز على المرحلة العمرية الأصغر سنا في البرامج المقدمة للدعم النفسي وتعزيز الذات.

Abstract:

The study aimed to identify the extent of bullying behavior and its relationship to academic self-concept among students with learning difficulties in the primary stage in the cities of Ramallah and Al-Bireh. The study sample consisted of (106) students from all students with learning difficulties in Ramallah and Al-Bireh schools. For those attending the resource rooms, a bullying scale prepared by the researcher was used. The results of the study revealed the prevalence of bullying among students with learning disabilities at a rate of up to 18.6%, and that psychological bullying is considered the most common type of bullying among students with learning disabilities, followed by verbal bullying and then physical bullying. The study concluded that there is no There are statistically significant differences in academic self-concept depending on the type of learning difficulties (mathematics difficulties, reading difficulties, and mathematics and reading difficulties together). The study also found that there are no statistically significant differences for the types of bullying according to the academic grade variable. The study recommends the necessity of developing supportive guidance programs for students. Learning difficulties in psychological and behavioral aspects, and focusing on the younger age stage in programs provided for psychological support and self-enhancement.

المقدمة:

تعد ظاهرة التنمر المدرسي سلوك قديم، حاولت الدراسات الأدبيات الماضية دراسته والبحث في أسبابه، لكن مع تغير مجريات العصر، واتسام هذا القرن بالتفجر المعرفي والالكتروني، ومع تبدل الأدوار التي يقوم بها الطفل منذ نعومة أظفاره، أصبح سلوك التنمر يختلف بدرجة كبيرة في مظاهره ودرجاته، عن الماضي، فالطفل الذي يقوم بأدوار افتراضية من خلال الألعاب الالكترونية التي يمضي وقتا طويل في ممارستها خلال يومه، قد تتضمن هذه الأدوار سلوكيات توحي بالعنف، وربما يتقمص الطفل شخصيات تمارس التنمر في الواقع الافتراضي الذي تمارسه فيه اللعبة الالكترونية، فمشكلة التنمر في العالم تعاني من امتداد على نطاق ازياد النسبة واختلاف المضمون بما يوائم مع ما يتوفر بين أيادي الأطفال، وهذا

يشكل مصدر قلق للآباء والبالغين حول الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥–٦ سنوات، وهذا يقتضي توفير تحكم أسري في استخدام الألعاب عبر الإنترنت للأطفال خلال هذه المرحلة العمرية، فقد يحدث التنمر عند الأطفال بسبب التقدم التكنولوجي في شكل ألعاب الإنترنت الافتراضية التي يلعبها الأطفال من خلال المنصات والأجهزة الالكترونية والتي يكون محتواها مبني على العنف وأشكاله والتي منها التنمر المدرسي.

(Fadillah & ,Atika Putri, Novitasari، ٢٠٢٠)

وقد أشار(بو عناني، كريمة ٢٠١٦) في دراسته إلى أن ظاهرة التنمر تتسع بشكل كبير بين شريحة طلبة المدارس فهناك طالب واحد من بين سبعة طلاب يصنف أنه إما متنمر أو متنمر عليه، أما الاحصائيات الدقيقة في العالم العربي لانتشار هذه الظاهرة فهي قليلة لا يمكن الاعتماد عليها، نظرا لقلة الدراسات التي بحثت في ذات الموضوع، وقد بينت هذه الدراسة أن أكثر أشكال التنمر شيوعا بين طلبة المدارس هي التنمر اللفظي المتمثل بالألفاظ النابية والصراخ والتهديد، والشتائم المتعلقة بالإيحاءات الجنسية، هذا ويتضح بعد تحليل النتائج أن شريحة الطلبة المصنفين بأنهم ذوي صعوبات تعلم في الأغلب يمثلون دور المتنمر، على عكس دراسات أخرى بينت أن دور المتنمر عليه هو الأكثر شيوعا بين طلبة صعوبات التعلم، ويبرر الباحث هذه النتيجة بدوافع نفسية قد يمتلكها الطالب لتحقيق تقدير الذات ومحاولة التكيف مع الوسط الذي قد يشكل نقطة هجوم في موقف ما.

وتشير دراسة (حسين ويونس ومحمود، ٢٠٢١)، أن الذكور مقارنة مع الإناث يظهر لديهم ضعف في القدرة على التحكم في الانفعالات وردة الفعل، لذلك فإن ظاهرة التنمر بشكل عام والتنمر الجسدي بشكل خاص ينتشر بين الذكور أكثر منه عند الإناث، كمان أن القوة الجسدية التي يتمتع بها الذكور تدفع بهم للتعدي على الممتلكات الخاصة واستخدام الأيدي والميل للقوة الجسدية والعزوف عن التنمر اللفظي والسلوكيات النفسية المؤذية الأخرى، وترجع الدراسة هذه النتيجة لسبب مفاده أن أسلوب التعامل من قبل الأسرة مع الإناث يسيطر عليه طابع الاهتمام والتقدير، وتثني الدراسة أيضا أن الإناث أكثر حرصا من الذكور على التفوق الدراسي وإثبات الذات خلال هذه المرحلة العمرية على الأقل وفقا لما دعمته الدراسات توصلت بعض الدراسات إلى أن ثلث المراهقين يعترف باستخدام العنف والتنمر في مواقف مختلفة، على الرغم من أنهم يظهرون مواقف وعي على المستوى السلوكي، واستخدام نادر لسلوكيات لعنف اللفظي والنفسي الاجتماعي، كما تبين أن الفتيات ، وكذلك المراهقين الأصغر سنًا (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٤ عامًا) والمراهقين الذين تزيد أعمارهم عن ١٦ عامًا ، يظهرون مواقف رفض أعلى تجاه التنمر، وقد اتفقت دراسة عيسو وبوعلي مع هذه الدراسة (2020)، حيث أظهرت النتائج فروق دالة احصائيا بين الطلبة في مستوى التنمر المدرسي والمناخ الأسري حسب متغير الجنس لصالح الذكور.

وللتنشئة الاجتماعية أثر هام يعكس كيفية تفاعل الطفل منذ الطفولة المبكرة مع بوادر تشكل سلوكيات التنمر لديه، وهذا ما أثبتته دراسة نوعية هدفت إلى إيجاد صورة لسلوك التنمر للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ٤–٦ سنوات في مؤسسة تعليم الطفولة المبكرة في شرق جاكرتا في مقاطعة جاكرتا في إندونيسيا. حيث تم تنفيذ تقنية جمع البيانات من خلال الاستبيانات المقدمة إلى المعلمين في مؤسسة تعليم الطفولة المبكرة في شرق جاكرتا في مقاطعة جاكرتا في إندونيسيا لتقييم سلوك التنمر لدى ١٦٥ طالبًا في مؤسسة تعليم الطفولة المبكرة في شرق جاكرتا في مقاطعة جاكرتا في إندونيسيا. أكدت نتيجة هذا البحث أن غالبية ٦٥٪ من الطلاب لم يظهروا سلوكًا تنمرًا، ولكن لا تزال هناك نسبة صغيرة من ٣٥٪ تمارس التنمر بأشكال مختلفة. لا توجد علاقة بين سلوك التنمر والجنس، ولكن لا تزال هناك علاقة بأن الأولاد هم أكثر عرضة للتنمر الجسدي. يرتبط الجانب العمري للطفل أيضًا ارتباطًا وثيقًا بسلوك التنمر

الذي يظهر على الطلاب البالغين من العمر ٦ سنوات سلوك التنمر في كثير من الأحيان. (Apri & Arita & Hartati, Desy، ٢٠٢٠)

وهذا ما أشارت له دراسة عيسو وبوعلي (٢٠٢٠) والتي كشفت نتائجها أن هنالك علاقة بين التنمر المدرسي والمناخ الأسري من حيث الجوانب والأبعاد الإنسانية، والحب الاصطناعي، والمناخ العاطفي غير الطبيعي، والأسرة المتكاملة لدى العينة.

أما على صعيد المراحل العمرية الأخرى كما في المراهقة، فإن دراسات تؤكد أن البيئة النفسية والاجتماعية للمراهقين، وخاصة في سياق أسرتهم، تمثل عاملاً بالغ الأهمية في تحديد المواقف تجاه العدوان الاجتماعي بين الأقران وممارسات التنمر. (Ding et al.، ٢٠٢٠؛ Romero-Abrio et al.، ٢٠١٩؛ Zych et al.، ٢٠٢٠)

أما فيما يتعلق بالتداخل بين مفهوم التنمر وتقدير الذات، فقد جاء في دراسات عديدة أن في حالة تعرض الطفل لتعارض بين تقييمه وتقييم الآخرين، فقد يضحى بتقديره لذاته وينكر تجربته أو يشوهها ويغير سلوكه ليتناسب مع تقدير الآخرين وسلوكياتهم. هذا الإنكار والتشويه لتجارب المرء يؤدي إلى القلق واللجوء إلى الحيل الدفاعية وضعف التكيف النفسي (الدلباحي، ٢٠١٩)، وقد أجرى بشلاغم وبوبكر (٢٠٢١) دراسة تهدف إلى تسليط الضوء على مفهوم احترام الذات في فهم أولئك الذين يعانون من صعوبات التعلم الأكاديمية وبناء البرامج العلاجية. وقد تبين وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين صعوبات التعلم الأكاديمية وتقدير الذات، كما كان هناك انخفاض في تقدير الذات والاختلافات تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

أما دراسة (Murphy, & Leonard, & Taylor, & Santos. 2022) فقد أكدت أن التنمر له تأثير عميق ودائم على التحصيل الدراسي، ولا سيما له تأثير على الصحة النفسية للطالب، وقد شملت هذه الدراسة توضيح للعلاقة بين التنمر والتحصيل الأكاديمي وكيف يمكن معالجة ذلك لتجنب العواقب في جميع مراحل التعليم وفي وقت لاحق في الحياة، و تؤكد هذه الدراسة على ضرورة احتواء المدارس على برامج لمعالجة الصعوبات العاطفية والسلوكية التي تحدث نتيجة التنمر من أجل تحسين التجربة التعليمية الشاملة للطفل، أما بالنسبة للتدخلات التي تطرح لمعالجة الموقف في ذات اللحظة فتكون من خلال التركيز على المعالجة المستمرة لهذه الصعوبات النفسية، ومن خلال التدخل المباشر.

إن حقيقة تأثير التنمر على تقدير الذات أو العكس هي محض البحث منذ القدم، فنتائج الدارسات السابقة متباينة وليست في ذات الاتجاه، ومن خلال مقابلة الباحثة لعدد من طلبة صعوبات التعلم أثناء رحلة تعلميهم في السنوات السابقة، فقد لوحظ أن بعضهم يمارس التنمر للحصول على تقدير للذات بشكل أكبر، وآخرين تبين أن لديهم مفهوم منخفض للذات نتيجة شعورهم بتأنيب الضمير نتيجة ممارستهم للتنمر على زملائهم، ومنهم من كان ضحية للتنمر مما أدى إلى تدني تقدير الذات لديه وزعزعة ثقته بنفسه، فهذه الظاهرة المتباينة وأثناء البحث في الأدب العربي حول العلاقة بين التنمر وتقدير الذات، فقد لوحظ ندرة في الدراسات التي تولت هذا الجانب بشكل عام، وفي حدود عينة الدراسة والتي حددتها الدراسة بطلبة صعوبات التعلم على وجه الخصوص، فهناك تساؤلات مهمة قد تحدد مصير ولادة برامج علاجية لتعديل السلوك لدى هؤلاء الشريحة الكبيرة من الطلبة، وللإجابة عن هذه الأسئلة لا بد بداية من الوقوف على الواقع الذي يسود في مدارسنا، ومن هنا اتجهت الدراسة الحالية للبحث في هذا الموضوع والمتمثل

السؤال الرئيسي :

ما علاقة التنمر المدرسي بتقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم في مدارس رام الله والبيرة؟

الأسئلة الفرعية:

١. ما واقع التنمر المدرسي لدى طلبة صعوبات التعلم في مدارس رام الله والبيرة؟
٢. ما واقع تقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم في مدارس رام الله والبيرة؟
٣. هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات العينة على مقياسي التنمر المدرسي وتقدير الذات؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في متوسط استجابات العينة على مقياس التنمر المدرسي تعزى لمتغيرات (نوع الجنس، العمر، التحصيل الأكاديمي)؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في متوسط استجابات العينة على مقياس تقدير الذات تعزى لمتغيرات (نوع الجنس، العمر، التحصيل الأكاديمي)؟

أهداف الدراسة: سعت الدراسة للكشف عن:

١. واقع التنمر المدرسي لدى طلبة صعوبات التعلم في مدارس رام الله والبيرة.
٢. واقع تقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم في مدارس رام الله والبيرة.
٣. دلالة العلاقة احصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات العينة على مقياسي التنمر المدرسي وتقدير الذات.
٤. دلالة الفروق احصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في متوسط استجابات العينة على مقياس التنمر المدرسي تعزى لمتغيرات (نوع الجنس، العمر، التحصيل الأكاديمي).
٥. دلالة الفروق احصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في متوسط استجابات العينة على مقياس تقدير الذات تعزى لمتغيرات (نوع الجنس، العمر، التحصيل الأكاديمي).

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات استجابات العينة على مقياسي التنمر المدرسي وتقدير الذات.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في متوسط استجابات العينة على مقياس التنمر المدرسي تعزى لمتغيرات (نوع الجنس).
٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في متوسط استجابات العينة على مقياس التنمر المدرسي تعزى لمتغيرات (العمر).
٤. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في متوسط استجابات العينة على مقياس التنمر المدرسي تعزى لمتغيرات (التحصيل الأكاديمي).
٥. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في متوسط استجابات العينة على مقياس تقدير الذات تعزى لمتغيرات (نوع الجنس)
٦. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في متوسط استجابات العينة على مقياس تقدير الذات تعزى لمتغيرات (العمر)
٧. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في متوسط استجابات العينة على مقياس تقدير الذات تعزى لمتغيرات (التحصيل الأكاديمي)

أهمية الدراسة:

تناولت الدراسة أحد الموضوعات الحديثة والمهمة التي تشهدها مدارسنا، وهو سلوك التنمر وانعكاسه على احترام الذات وخاصة للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم، وما ينعكس على ثقتهم بأنفسهم. وشخصيتهم وأدائهم. تأتي أهمية الدراسة الحالية من جانبين:

أولاً: الجانب النظري

١. توفير إطار نظري للتنمر باعتباره مشكلة تربوية واجتماعية خطرة في مجتمعاتنا.

٢. اكتشف العلاقة بين التنمر وتقدير الذات بين الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم

ثانيًا: الجانب التطبيقي

١. تزويد الباحثين المهتمين بالموضوع بأدوات الدراسة للاستفادة منها في المرحلة المتوسطة من المدرسة.

٢. تضيف وتزود العاملين بالمدرسة بتأثير سلوك التنمر لدى الطلاب وعلاقته بتقدير الذات في كيفية التعامل مع هذه الظاهرة والحد منها داخل المدرسة.

٣. يساعد المهتمين بالمجال على إيجاد مجتمع مدرسي آمن وطريقة إرشادية تساعدهم على التخفيف من هذه الظاهرة سواء للطلاب العاديين أو ذوي صعوبات التعلم.

حدود الدراسة: سيتم تعميم نتائج الدراسة في ضوء الحدود والقيود التالية:

حدود مكانية: مدارس محافظة رام الله والبيرة.

حدود زمانية: الفصل الثاني من العام 2021\2022.

مصطلحات الدراسة:

التنمر المدرسي: عرفها دان أوليس النرويجي مؤسس الأبحاث حول مفهوم التنمر المدرسي بأنه " أفعال سالبة متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر تهدف إلحاق الأذى والضرر بالشخص الضحية، وتتمثل هذه الأفعال بالكلمات: الشتائم والتهديد والتوبيخ. أو بالاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع والركل، وقد يكون بتعابير الوجه". (حسين، يونس، محمود: 2021:192)

ويعتبر التنمر المدرسي نوع من أنواع العنف الممارس في داخل أسوار المدرسة أو خارجها، بهدف إلحاق الضرر والأذى بالآخرين ويكون الدافع وراء ذلك متنوع. (إبراهيم: 2017: 405)

وعرفته الدراسة إجرائيا بأنه: مجموعة من السلوكيات السلبية التي يقوم بها الطالب المتنمر، تهدف إلى إلحاق الأذى والضرر بالآخرين، بشكل متعمد وبصورة متكررة، وقد يكون هذا الضرر (لفظي، أو جسدي أو إلكتروني).

تقدير الذات: يعرف تقدير الذات بأنه "هو تقييم الفرد لذاته سواء بطريق إيجابية أو بطريقة سلبية، بمعنى أنه يشير إلى مدى إيمان الشخص بذاته، وشعوره بأهليتها واستحقاقها للحياة، والشعور بقدرته وكفاءته وقيمته. (حسين وآخرون، 2021)

وعرفتها الدراسة إجرائيا بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس روزنبرغ للأطفال والمراهقين المستخدم في الدراسة، ويشمل حكم الطالب على نفسه بطريقة موضوعية من خلال اختياره لدرجة من بين خمس درجات للموافقة أو الرفض على الفقرة التي تعكس وجهة نظر الفرد حول ذاته.

الدراسات السابقة:

أجرى بشلاغم وبوبكر (٢٠٢١) دراسة تهدف إلى تسليط الضوء على مفهوم احترام الذات في فهم أولئك الذين يعانون من صعوبات التعلم الأكاديمية وبناء البرامج العلاجية. تكونت عينة الدراسة من (٩٥) طالباً وطالبة يعانون من صعوبات تعلم أكاديمية في مرحلة التعليم المتوسط بولاية سيدي عباس بالجزائر. كانت أدوات الدراسة عبارة عن ورقة معلومات شخصية، اختبار جودنف وهاريس لرسم الرجل (١٩٦٣)، مقياس صعوبات التعلم الأكاديمي بواسطة بشير معمارية (٢٠٠٧) ومقياس كوبر سميث (١٩٦٧) لتقدير الذات. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين صعوبات التعلم الأكاديمية وتقدير الذات، كما كان هناك انخفاض في تقدير الذات والاختلافات تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

وفي دراسة Putri, Novitasari, & Fadillah(٢٠٢١) هدفت إلى تحديد ما إذا كان سلوك التنمر يؤثر على احترام الأطفال لذاتهم الذين تتراوح أعمارهم بين ٥–٦ سنوات في تعليم الطفولة المبكرة (Mutiara Cendekia ECE) في بيكانبارو، إندونيسيا. أظهرت النتائج أن سلوك التنمر يرتبط بشكل كبير بتقدير الأطفال لذاتهم. كما أشارت إلى أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥–٦ سنوات الذين يلعبون الألعاب عبر الإنترنت يتمتعون بتقدير كبير لذاتهم. بينما تتأثر نسبة ٤٣.٦٪ المتبقية بعوامل أخرى لم يتم فحصها. يجب أن تكون هذه النتائج مصدر قلق للآباء والمعلمين للتحكم في استخدام الألعاب عبر الإنترنت للأطفال.

دراسة جابر ومروي (2021) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والتنمر فضلا عن التعرف على تقدير الذات وعلاقته بالسلوك التنمري وأيضا التعرف على مدى اختلاف تقدير الذات ومستوى التنمر ومكوناتها باختلاف النوع لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. استخدم في الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٠) من أطفال الروضة وتم تقسيمهم إلى عدد (٥٠) ذكور، عدد (٨٠) الإناث، واستخدمت أدوات الدراسة مقياس التنمر، مقياس تقدير الذات. وتوصلت الدراسة نتائج أهمها وجود علاقة سالبة ودالة عند (٠.٠١) بين التنمر بأبعاده المختلفة (التنمر اللفظي، والتنمر الجسدي، والتنمر الاجتماعي، والتنمر الإلكتروني، والدرجة الكلية) وبين تقدير الذات (تقدير الذات المدرسي، وتقدير الذات الرفاقي، وتقدير الذات العائلي، والدرجة الكلية) لدى عينة البحث.

في دراسة الرفاعي (2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار سلوك التنمر وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في مدينة الطائف، وتكونت عينة الدراسة من(٨٦) تلميذا من ذوي صعوبات التعلم منتظمين بالصف الثالث إلى الصف السادس الابتدائي تراوحت أعمارهم بين (٩-١٢) عاما، تم استخدام مقياس مفهوم الذات الأكاديمي ل (٢٠٠٥) Liu & Wang تعديل ((٢٠٠٧) Tan & Yates وترجمة الباحث، ومقياس التنمر من إعداد الباحث، وأظهرت نتائج الدراسة انتشار التنمر بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بنسبة تصل إلى ١٦.٣٪ وأن التنمر النفسي يعتبر أكثر أنواع التنمر انتشارا بين التلاميذ صعوبات التعلم يليه التنمر اللفظي ثم التنمر الجسدي، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مفهوم الذات الأكاديمي تبعا لنوع صعوبات التعلم (صعوبات الرياضيات، صعوبات القراءة، صعوبات الرياضيات والقراءة معا)، وتوصلت الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأنواع التنمر بحسب متغير الصف الدراسي، كما توصلت الدراسة إلى أن مفهوم الذات الأكاديمي منبئ بسلوك التنمر لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وتوصي الدراسة بتدريب أولياء الأمور على كيفية التعرف على تعرض أبنائهم للتنمر، وسرعة التدخل، وتدريب المدرسين على كيفية التعامل الإيجابي مع التلاميذ المتنمرين ودعم ضحايا التنمر، ببرامج بناء الثقة بالنفس وتحسين مفهوم الذات الأكاديمي.

دراسة شلاقي (2020)، اهتمت هذه الدراسة بمشكلة التنمر المدرسي، استخدمت المنهج الوصفي التشخيصي، وتكونت عينة البحث من 320معلما من معلمي المدارس الحكومية في منطقة حائل السعودية، وهدفت للتعرف على مدى انتشار ظاهرة التنمر المدرسي، وسمات الطلاب المتنمر عليهم والمتنمرين، وتشخيص الدوافع والأسباب والتأثيرات الناجمة، وخلصت الدراسة إلى أهمية ظهور التنمر الالكتروني كنمط جديد تجاوز حدود المدرسة، مما يستدعي منهجية وقائية وعلاجية للسيطرة على الظاهرة.

وقام نامبيار وآخرون Nambiar *et al* (٢٠٢٠)، بدراسة هدفت إلى فهم إيذاء الأقران وعلاقته بتقدير الذات للأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم وإعاقات ذهنية خفيفة في المدارس العادية والخاصة. تكونت العينة من 40طفل، أظهرت النتائج أن إيذاء الأقران كان أكثر شيوعًا في المدارس العادية، حيث كان لإيذاء الأقران علاقة سلبية كبيرة بتقديرهم لذاتهم وأشارت النتائج أيضا إلى الحاجة إلى تعزيز التعليم الشامل في المدارس العادية عن طريق التوعية ضد إيذاء الأقران للأطفال ذوي الإعاقة.

وفي دراسة بوعناني وكريمة (2019)، التي هدفت إلى التعرف على علاقة سلوك التنمر بصعوبات التعلم لدى طلبة التعليم المتوسط بولاية سعيدة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالب وطالبة يتوزعون على أربع مستويات دراسية، واستخدم الباحثان مقياس تشخيص صعوبات التعلم لفتحي الزيات، ومقياس المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم، واستبيان السلوك التنمري من اعداد الباحثان، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: ينتشر التنمر المدرسي بين طلبة التعليم المتوسط ذوي صعوبات التعلم بدرجة عالية، توجد فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التنمر المدرسي وصعوبات التعلم.

هدفت دراسة بن زروال واليوسفي (٢٠١٩) إلى التعرف على مستوى مهارة تأكيد الذات لدى الطلاب ضحايا التنمر المدرسي في التعليم الابتدائي، والفرق في المهارة بين ضحايا التنمر والطلاب العاديين. تكونت عينة الدراسة النهائية من (٢٦) ضحية و (٣٠) طالباً عادياً تم اختيارهم عمداً. استخدمت الدراسة مقياس الوقوع ضحية التنمر في المدرسة وميزان التأكيد

الذاتي، وخلصت إلى أن ضحايا التنمر في المدرسة يتميزون بانخفاض تأكيد الذات، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تأكيد الذات بين الضحايا. من التنمر والطلاب العاديين الآخرين لصالح الطلاب العاديين.

هدفت دراسة مصطفى وكورات (٢٠١٨) إلى معرفة علاقة سلوك التنمر بصعوبات التعلم لدى طلاب المرحلة الإعدادية في ولاية صيدا. تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة موزعين على أربعة مستويات دراسية، تم اختيارهم بشكل مقصود. ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحثون (تشخيص صعوبات التعلم لدى فتحي الزيات مقياس). لتقدير المشكلات السلوكية للأشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلم، استبيان حول سلوك التنمر، أعده الباحثون). وكشفت الدراسة أن التنمر في المدارس منتشر بدرجة عالية بين طلاب المدارس الإعدادية الذين يعانون من صعوبات التعلم. كما بينت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أشكال التنمر لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وهناك علاقة ارتباط موجبة بين التنمر المدرسي وصعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة.

أما بالنسبة لدراسة (Bingol، 2018) فقد سعت إلى تقصي أثر الكفاءة الذاتية على سلوك التنمر، تكونت عينة الدراسة من (٣٢٣) طالباً وطالبة من مدارس مدينة اسطنبول التركية من طلاب الصف الحادي عشر، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير للكفاءة الذاتية على سلوك التنمر.

من خلال النظر في الدراسات السابقة التي تناولت مستوى التنمر وعلاقته بتقدير الذات، أظهرت أن هناك علاقة بين مستوى التنمر والمدرسة واحترام الذات، كما أوضحت الدراسات السابقة، مستوى التنمر المدرسي الذي يحدث للطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم من حياتهم. الأقران العاديون مرتفعون، والمتنمر إما جسدي أو لفظي، وقد أظهرت الدراسات أن مستوى احترام الذات لدى الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم منخفض، في جميع الجوانب الاجتماعية والشخصية وغيرها.

منهجية الدراسة واجراءاتها:

منهج الدراسة:

سعيًا لمعالجة مشكلة الدراسة وأسئلتها الفرعية وفحص فروضها المختلفة وصولاً للتحقق من أهدافها قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة قيد الدراسة، ويحلل بياناتها بعد جمعها من عينة الدراسة، ويكشف عن العلاقة بين متغيراتها وصولاً للكشف عن الآثار المترتبة عليها.

ويعرف المنهج الوصفي أنه أسلوب أو نمط يتم استخدامه لدراسة ووصف الظواهر والمشكلات العلمية وصفاً دقيقاً للوصول إلى التفسيرات المنطقية المبرهنة بهدف إتاحة الفرصة للباحث لوضع إطارات محددة للمشكلة واستخلاص عدد من الأسباب التي أدت لحدوث الظاهرة أو المشكلة. (سليمان، 2014)

مجتمع الدراسة وعينته:

ويمثل مجتمع الدراسة المستهدف من جميع طلبة صعوبات التعلم في مدارس رام الله والبيرة والبالغ عددهم (٣٥٠) طالب وطالبة، من الطلبة المتحلقين بغرف المصادر.

وقد تم اختيار عينة عشوائية ممثلة للمجتمع الأصلي قدر عددها ب (١٠٦) طالب وطالبة والجدول التالي يبين توزيع عينة الدراسة:

جدول (١):
توزع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية

المتغير	التصنيف	العدد	الوزن النسبي
التحصيل	أنثى	61	57.5%
	ذكر	45	42.5%
	الإجمالي	106	100.0%
العمر	8-9	39	36.8%
	10-11	15	14.2%
	12-13	24	22.6%
	13-14	28	26.4%
	الإجمالي	106	100.0%
التحصيل الأكاديمي	60-69	44	41.5%
	70-79	20	18.9%
	8-89	15	14.2%
	90-100	27	25.5%
	الإجمالي	106	100.0%

أدوات الدراسة: للكشف عن " علاقة التنمر المدرسي بتقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم في مدارس رام الله والبيرة "، تم إعداد استبيانان من قبل الباحثة بعد الرجوع لمجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة وتم عرضها في فصل الدراسات السابقة ومنها دراسة بوعناني وكريمة (2019)، ودراسة الرفاعي (2021)، ودراسة جابر ومروي (2021)، دراسة مصطفى وكورات (٢٠١٨).

وفيما يلي توضيح للأدوات وكيفية ضبطها:

أداة التنمر المدرسي:

وتكونت من:

القسم الأول: وهو عبارة عن البيانات الشخصية للمستجيبين (نوع الجنس، العمر، التحصيل الأكاديمي).

القسم الثاني: ويتكون من ثلاث مجالات بواقع (٣٠) مفردة موزعة كالتالي:

المجال الأول: التنمر اللفظي ويتضمن (١٠) فقرات

المجال الثاني: التنمر الجسدي ويتضمن (١٠) فقرات

المجال الثالث: التنمر الالكتروني ويتضمن (١٠) فقرات

وقد تم استخدام مقياس ليكرات الخماسي (يتكرر كثيرا جدا، يتكرر كثيرا، يتكرر الى حد ما، يحدث أحيانا، لا يحدث مطلقًا) لفقرات الاستبانة بحيث تمثل الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب نفسه.

خطوات بناء أداة الدراسة:

بعد اطلاع الباحثة على الأدب والدراسات السابقة ذات العلاقة، واستطلاع آراء مجموعة من المتخصصين في موضوع البحث وغيرها من التخصصات ذات العلاقة، وبناء على التوجيهات المستمرة من قبل المشرف الأكاديمي، قامت الباحثة ببناء الاستبانة وفقًا للخطوات التالية:

- تحديد المجالات الرئيسة للاستبانة.
- صياغة فقرات كل مجال.
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والتي شملت (٣٦) فقرة.
- عرض الاستبانة على المشرف الأكاديمي لمراجعتها، وتعديل ما يراه غير مناسب، ومن ثم تعديلها.
- عرض الاستبانة على خمسة من المحكمين المختصين.
- بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمين، سواء بالحذف أو الاضافة أو التعديل، حيث بلغ عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (٣٠) فقرة.

صدق الاستبانة:

وقد تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

١. الصدق الظاهري للأداة "صدق آراء المحكمين":

حيث قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين ذوي الاختصاص تكونت من خمسة متخصصين، وقامت الباحثة بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل واضافة وفقًا لمقترحاتهم، وصولا للصورة النهائية.

صدق الاتساق الداخلي Internal Validity:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة وكذلك اتساق المجال الكلي مع الاستبانة ككل، وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات

مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه والدرجة الكلية للمجال نفسه مع الاستبانة ككل، وقد تم ذلك على العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٠) فرد من خارج عينة الدراسة.

– نتائج الاتساق الداخلي للمجال الأول "التنمر اللفظي":

جدول (٢):

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " التنمر اللفظي " والدرجة الكلية للمجال

الفقرة	معامل بيرسون	الدلالة	العينة
أشعل الفتن بين التلاميذ	.838**	0.000	30
أشجع التلاميذ على التشاجر	.916**	0.000	30
أطلق ألفاظ بذيئة على بعض التلاميذ	.905**	0.000	30
أفرض آرائي بقوة على الآخرين	.932**	0.000	30
أنظر إلى بعض التلاميذ باستهزاء لأشعرهم بالغضب	.951**	0.000	30
أشعر بالسعادة حينما أوجه إهانة للآخرين	.879**	0.000	30
احرض زملائي على الآخرين	.914**	0.000	30
أطلق على زملائي أسماء مثيرة للضحك والسخرية	.950**	0.000	30
أحب السيطرة على الاخرين	.876**	0.000	30
أرد على الانتقادات بكلمات عنيفة	.829**	0.000	30
.**معامل الارتباط بيرسون دال عند ٠,٠١			

يوضح جدول (٢) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " التنمر اللفظي " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية ٠.٠١ ≥ α وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

- **مجال "التنمر الجسدي ":**

جدول (٣):

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " التنمر الجسدي " والدرجة الكلية للمجال

الفقرة	معامل بيرسون	الدلالة	العينة
أتعمد دفع الاخرين	.907**	0.000	30
استخدام أدوات مؤذية لضرب الآخرين مثل العصا، مسطرة. إلخ	.853**	0.000	30
أتعمد عرقلة زملائي برجلي لإسقاطهم على الأرض	.852**	0.000	30
استخدم كفي لصفع زملائي بقصد المزاح	.879**	0.000	30
أقذف اجسام ثقيلة على الآخرين بقصد ايذائهم	.714**	0.000	30
أخذ أغراض الاخرين بقوة	.911**	0.000	30
أفسد أنشطة زملائي	.889**	0.000	30
استخدم أساليب تهديد بدني مثل الحبس في مكان مظلم لزميل	.914**	0.000	30
افتعل الشجارات مع الآخرين	.919**	0.000	30
اقتني أدوات حادة لاستخدامها في الشجارات	.658**	0.000	30
.**معامل الارتباط بيرسون دال عند ٠,٠١			

يوضح جدول (٣) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " التنمر الجسدي " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية ٠.٠١ ≥ α وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

- **مجال "التنمر الالكتروني ":**

جدول (٤):

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " التنمر الالكتروني " والدرجة الكلية للمجال

الفقرة	معامل بيرسون	الدلالة	العينة
أقوم بنشر منشورات مسيئة على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بزملائي	.893**	0.000	30
استخدام ألفاظ بذيئة في تعليقاتي لدى منشورات الزملاء	.925**	0.000	30
أقوم بانتهاك خصوصية زميلي والتجسس على رسائله الالكترونية بطرق غير مشروعة	.983**	0.000	30
اسيء لزميلي عن طريق نشر صور وفيديوهات مسيئة له	.928**	0.000	30
أقوم بالتهكم والسخرية على المحتوى الذي ينشره زميلي في مواقع التواصل الخاصة به	.979**	0.000	30
أقوم بنشر فيديوهات ذات محتوى عنيف بقصد ترهيب الاخرين	.978**	0.000	30
اتقصد نشر الاشاعات والحقائق المزيفة بحق زملائي	.976**	0.000	30
انتحل شخصية مزيفة للتآمر على زميلي	.939**	0.000	30
أقوم بابتزاز زميلي وتهديده بنشر صور مسيئة له	.939**	0.000	30
اتقصد التشويش على زميلة في لعبة الكترونية مشتركة	.926**	0.000	30
.**معامل الارتباط بيرسون دال عند ٠,٠١			

يوضح جدول (٤) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " التنمر الالكتروني " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية ٠.٠١ ≥ α وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

- **مجالات الخصائص الاجتماعية والمحور ككل ":**

جدول (٥):

معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات التنمر المدرسي والدرجة الكلية للمقياس

المجال	معامل بيرسون	الدلالة	العينة
التنمر اللفظي	.938**	0.000	30
التنمر الجسدي	.942**	0.000	30
التنمر الالكتروني	.974**	0.000	30
.**معامل الارتباط بيرسون دال عند ٠,٠١			

يوضح جدول (٥) معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات التنمر المدرسي والدرجة الكلية للمقياس، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية ٠.٠١ ≥ α وبذلك يعتبر المقياس صادقاً لما وضع لقياسه.

ثبات الاستبانة Reliability:

تحققت الباحثة من ثبات استبانة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient والتجزئة النصفية وكانت النتائج كما هي يلي:

جدول (٦):

معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس ثبات مقياس التنمر المدرسي

المجال	ثبات ألفا	ثبات التجزئة النصفية	
		قبل التعديل	بعد التعديل
التنمر اللفظي	0.954	0.965	0.982
التنمر الجسدي	0.957	0.967	0.983
التنمر الالكتروني	0.987	0.972	0.986
المقياس ككل	0.987	0.981	0.990

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (٦) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح بين (0.954،0.987)، بينما بلغت لجميع فقرات المقياس (0.987)، ,وأن أن قيمة التجزئة النصفية بعد التعديل مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح بين (0.982،0.986)، بينما بلغت لجميع فقرات المقياس (0.990)، وهذا يعنى أن الثبات مرتفع ودال إحصائيًا.

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتوزيع.

أداة تقدير الذات:

وقد تبنت الباحثة مقياس (تقدير الذات) من اعداد (روزنبرغ) ويتكون من:

القسم الأول: وهو عبارة عن البيانات الشخصية للمستجيبين (نوع الجنس، العمر، التحصيل الأكاديمي).

القسم الثاني: ويتكون من (١٠) فقرات.

وقد تم استخدام مقياس ليكرات الرباعي (موافق بشدة، موافق، أرفض، أرفض بشدة) لفقرات الاستبانة بحيث تمثل الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب نفسه.

صدق الاستبانة:

وقد تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

١. الصدق الظاهري للأداة "صدق آراء المحكمين":

حيث قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين ذوي الاختصاص تكونت من خمسة متخصصين، وقامت الباحثة بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل واضافة وفقًا لمقترحاتهم، وصولا للصورة النهائية.

٢. صدق الاتساق الداخلي Internal Validity:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة وكذلك اتساق المجال الكلي مع الاستبانة ككل، وقد قامتا الباحثتان بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه والدرجة الكلية للمجال نفسه مع الاستبانة ككل، وقد تم ذلك على العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٠) فرد من خارج عينة الدراسة.

– نتائج الاتساق الداخلي لفقرات المقياس مع المقياس ككل:

جدول (٧):

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس " تقدير الذات " والدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل بيرسون	الدلالة	العينة
أشعر أنني شخص قيم، او على الاقل مساو للآخرين	.553**	0.002	30
أشعر أن لدي عدد من الصفات الجيدة.	.557**	0.001	30
بالمجمل اشعر انني فاشل.	.942**	0.000	30
انا قادر على القيام بالأشياء كما يفعل الاخرون	.575**	0.001	30
أشعر بأنني لا أملك الكثير لأفخر به.	.926**	0.000	30
.بالمجمل انا راض عن نفسي	.790**	0.000	30
لدي نظرة ايجابية تجاه نفسي	.762**	0.000	30
اتمنى ان احصل على المزيد من الاحترام لنفسي	.680**	0.000	30
اشعر انني عديم النفع احيانا	.557**	0.001	30
احيانا اشعر انني لست جيدا مطلقا	.399*	0.029	30
.**معامل الارتباط بيرسون دال عند ٠,٠١			
.*معامل الارتباط بيرسون دال عند ٠,٠٥			

يوضح جدول (٧) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس "تقدير الذات" والدرجة الكلية للمقياس، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية ٠.٠١ 0.05 & $\alpha \leq$ وبذلك يعتبر المقياس صادقاً لما وضع لقياسه.

ثبات الاستبانة Reliability:

وقد تحققت الباحثة من ثبات استبانة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient والتجزئة النصفية وكانت النتائج كما هي يلي:

جدول (٨):

معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس ثبات مقياس تقدير الذات

المقياس	ثبات ألفا	ثبات التجزئة النصفية	
		قبل التعديل	بعد التعديل
تقدير الذات	0.886	0.921	0.959

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (٨) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة حيث جاءت (٠.٨٨٦)، ,وأن أن قيمة التجزئة النصفية بعد التعديل مرتفعة حيث بلغت لجميع فقرات المقياس (0.959)، وهذا يعنى أن الثبات مرتفع ودال إحصائيًا.

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتوزيع

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)، وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

١. **المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري.**
٢. **اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.**
٣. **معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين. وقد استخدمه الباحث لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة، وكذلك لدراسة العلاقة بين المجالات.**
٤. **اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T–Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.**
٥. **اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Analysis of Variance – ANOVA () لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات.**
٦. **وقد تم تحديد المحك المعتمد كما يلي:**
   - **التدريج الخماسي حسب الجدول الآتي:**

جدول (٩):
المحك المعتمد في الدراسة للتدريج الخماسي

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من ١,٨٠ – ١	من ٣٦%-٢٠%	قليلة جدا
أكبر من ٢,٦٠ - ١,٨٠	أكبر من ٥٢% -٣٦%	قليلة
أكبر من ٣,٤٠ – ٢,٦٠	أكبر من ٦٨ -٥٢%	متوسطة
أكبر من ٤,٢٠ – ٣,٤٠	أكبر من ٨٤% -٦٨%	كبيرة
أكبر من ٤,٢٠ -٥	أكبر من ١٠٠%-٨٤	كبيرة جدا

- التدريج الرباعي حسب الجدول الآتي:

جدول (١٠):
المحك المعتمد في الدراسة للتدريج الرباعي

طول الخلية		الوزن النسبي		درجة الموافقة
الى	أكبر من	الى	أكبر من	
1.75	1	43.75%	25.00%	قليلة جدا
2.5	1.75	62.50%	43.75%	قليلة
3.25	2.5	81.25%	62.50%	كبيرة
4	3.25	100.00%	81.25%	كبيرة جدا

نتائج الدراسة:

أولًا: إجابة التساؤل الأول: والذي ينص على: " ما واقع التنمر المدرسي لدى طلبة صعوبات التعلم في مدارس رام الله والبيرة؟"، حيث تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب والدرجة المحكية لمعرفة درجة الموافقة. النتائج موضحة فيما يلي:

- مجالات مقياس التنمر المدرسي:

جدول (١١):
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل مجال من مجالات مقياس التنمر المدرسي والمقياس ككل

المجال	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة المحكية	الترتيب
التنمر اللفظي	106	21.16	10.85	42.32%	قليلة	2
التنمر الجسدي	106	20.59	11.02	41.19%	قليلة	3
التنمر الالكتروني	106	23.73	14.60	47.45%	قليلة	1
اجمالي التنمر	106	65.48	34.93	43.65%	قليلة	

من جدول (١١) يمكن استخلاص ما يلي:

- جميع المتوسطات الحسابية للمجالات الفرعية لمقياس التنمر المدرسي والمقياس ككل جاءت قليلة وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة قليلة من قبل أفراد العينة على هذه المجالات.

- **جاء مجال التفاعل الالكتروني في الترتيب الأول تلاه مجال التنمر اللفظي وأخيرًا مجال التنمر الجسدي وبمتوسطات حسابية حسب الترتيب (٢٣.٧٣، ٢١.١٦، ٢٠.٥٩).**
- **بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لمقياس التنمر المدرسي يساوي (٦٥.٤٨) وبوزن نسبي (٤٣.٦٥٪)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة قليلة من قبل أفراد العينة على مجالات هذا المقياس. وتعزو الباحثة النتيجة إلى برامج التوعية النفسية التي تقوم بها المدارس التي تم اختيارها عشوائيا لتمثيل عينة البحث، فعند تحليل البيئة المدرسية تبين أن هناك جهود جيدة تبذل في سبيل التوعية اتجاه ظاهرة التنمر المدرسي، وذلك من شأنه أن يخفض ظهور هذا السلوك.**

وفيما يلي تفصيل لفقرات كل مجال منفردة:

- **تحليل فقرات مجال "التنمر اللفظي"**

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمعرفة درجة الموافقة. النتائج موضحة في جدول (١٢).

جدول (١٢):
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب والدرجة المحكية لكل فقرة من فقرات مجال "التنمر اللفظي"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة المحكية	الترتيب
1	أشعل الفتن بين التلاميذ	2.32	1.40	46.42%	قليلة	1
2	أشجع التلاميذ على التشاجر	2.10	1.26	42.08%	قليلة	5
3	أطلق ألفاظ بذيئة على بعض التلاميذ	2.09	1.15	41.89%	قليلة	6
4	أفرض آرائي بقوة على الآخرين	2.11	1.20	42.26%	قليلة	4
5	أنظر إلى بعض التلاميذ باستهزاء لأشعرهم بالغضب	2.16	1.31	43.21%	قليلة	2
6	أشعر بالسعادة حينما أوجه إهانة للآخرين	2.01	1.13	40.19%	قليلة	10
7	احرض زملائي على الآخرين	2.06	1.21	41.13%	قليلة	8
8	أطلق على زملائي أسماء مثيرة للضحك والسخرية	2.06	1.07	41.13%	قليلة	9
9	أحب السيطرة على الاخرين	2.09	1.11	41.89%	قليلة	٧
10	أرد على الانتقادات بكلمات عنيفة	2.15	1.10	43.02%	قليلة	3
	التنمر اللفظي	21.16	10.85	42.32%	قليلة	

من جدول (١٢) يمكن استخلاص ما يلي:

- **جميع المتوسطات الحسابية لهذا المجال جاءت قليلة كما جاء المتوسط الحسابي للمجال ككل بدرجة قليلة.**
- **جاءت الفقرة (١) في الترتيب الأول تلاها الفقرة (٥) ثم الفقرة (١٠) ثم الفقرة (٤)، ثم الفقرة (٢)، ثم الفقرة (٣) ثم الفقرة (٩) ثم الفقرة (٧) ثم الفقرة (٨)، وأخيرًا الفقرة (٦) وبمتوسطات حسابية حسب الترتيب (٢.٣٢، ٢.١٦، ٢.١٥، ٢.١١، ٢.١، ٢.٠٩، ٢.٠٩، ٢.٠٦، ٢.٠٦، ٢.٠١) .**
- **بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لمجال "التنمر اللفظي" يساوي (٢١.١٦) وبوزن نسبي (٤٢.٣٢٪)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة قليلة من قبل أفراد العينة على هذا المجال. وتعزو الباحثة النتيجة إلى المبادرات والتثقيف النفسي الذي يمارسه المعلمين مع الطلبة في سبيل توجيه الطلبة وتهذيب سلوكهم، كما أن هناك شك واضح من قبل أعضاء هيئات التدريس أن نتائج الدراسة معاكسة لما يتم ملاحظته على أرض الواقع**

من ممارسات لسلوكيات التنمر، وهذا ما يستدعي إعادة الملاحظة في أدوات البحث والعمل على الاخذ بالحسبان لملاحظات المعلمين.

- **تحليل فقرات مجال "التنمر الجسدي"**

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمعرفة درجة الموافقة. النتائج موضحة في جدول (١٣).

جدول (١٣):

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب والدرجة المحكية لكل فقرة من فقرات مجال "التنمر الجسدي"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة المحكية	الترتيب
1	أتعمد دفع الاخرين	2.06	1.11	41.13%	قليلة	7
2	استخدام أدوات مؤذية لضرب الآخرين مثل العصا، مسطرة. إلخ	1.89	0.97	37.74%	قليلة	8
3	أتعمد عرقلة زملائي برجلي لإسقاطهم على الأرض	2.19	1.28	43.77%	قليلة	4
4	استخدم كفي لصفع زملائي بقصد المزاح	2.35	1.39	46.98%	قليلة	1
5	أقذف اجسام ثقيلة على الآخرين بقصد ايذائهم	1.69	1.10	33.77%	قليلة	9
6	أخذ أغراض الاخرين بقوة	2.23	1.52	44.53%	قليلة	3
7	أفسد أنشطة زملائي	2.29	1.55	45.85%	قليلة	2
8	استخدم أساليب تهديد بدني مثل الحبس في مكان مظلم لزميل	2.15	1.41	43.02%	قليلة	5
9	افتعل الشجارات مع الآخرين	2.15	1.40	43.02%	قليلة	٦
10	اقتني أدوات حادة لاستخدامها في الشجارات	1.60	0.96	32.08%	قليلة جدا	10
	التنمر الجسدي	20.59	11.02	41.19%	قليلة	

من جدول (١٣) يمكن استخلاص ما يلي:

- **جميع المتوسطات الحسابية لهذا المجال جاءت قليلة باستثناء الفقرة الأخيرة جاءت بدرجة قليلة جدا كما جاء المتوسط الحسابي للمجال ككل بدرجة قليلة.**
- **جاءت الفقرة (٤) في الترتيب الأول تلاها الفقرة (٧) ثم الفقرة (٦) ثم الفقرة (٣)، ثم الفقرة (٨)، ثم الفقرة (٩) ثم الفقرة (١) ثم الفقرة (٢) ثم الفقرة (٥)، وأخيرًا الفقرة (١٠) وبمتوسطات حسابية حسب الترتيب (٢.٣٥، ٢.٢٩، ٢.٢٣، ٢.١٩، ٢.١٥، ٢.١٥، ٢.٠٦، ١.٨٩، ١.٦٩، ١.٦) .**

- **بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لمجال "التنمر الجسدي" يساوي (٢٠.٥٩) وبوزن نسبي (٤١.١٩٪)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة قليلة من قبل أفراد العينة على هذا المجال. وتعزو الباحثة النتيجة إلى الوعي السلوكي الذي يمتلكه الطلبة، نتيجة الردع والعقوبات المستخدمة في الأنظمة المدرسية اتجاه الشخص المتنمر.**
- **تحليل فقرات مجال "التنمر الالكتروني"**

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمعرفة درجة الموافقة. النتائج موضحة في جدول (١٤).

جدول (١٤):

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب والدرجة المحكية لكل فقرة من فقرات مجال "التنمر الالكتروني"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة المحكية	الترتيب
1	أقوم بنشر منشورات مسيئة على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بزملائي	2.41	1.60	48.11 %	قليلة	5
2	استخدام ألفاظ بذيئة في تعليقاتي لدى منشورات الزملاء	2.36	1.53	47.17 %	قليلة	8
3	أقوم بانتهاك خصوصية زميلي والتجسس على رسائله الالكترونية بطرق غير مشروعة	2.36	1.46	47.17 %	قليلة	7
4	اسيء لزميلي عن طريق نشر صور وفيديوهات مسيئة له	2.46	1.58	49.25 %	قليلة	1
5	أقوم بالتهكم والسخرية على المحتوى الذي ينشره زميلي في مواقع التواصل الخاصة به	2.43	1.56	48.68 %	قليلة	2
6	أقوم بنشر فيديوهات ذات محتوى عنيف بقصد ترهيب الاخرين	2.43	1.56	48.68 %	قليلة	٣
7	اتقصد نشر الاشاعات والحقائق المزيفة بحق زملائي	2.39	1.56	47.74 %	قليلة	6
8	انتحل شخصية مزيفة للتآمر على زميلي	2.25	1.51	44.91 %	قليلة	9
9	أقوم بابتزاز زميلي وتهديده بنشر صور مسيئة له	2.42	1.54	48.30 %	قليلة	4
10	اتقصد التشويش على زميلة في لعبة الكترونية مشتركة	2.23	1.46	44.53 %	قليلة	10
	التنمر الالكتروني	23.73	14.60	47.45 %		

من جدول (١٤) يمكن استخلاص ما يلي:

- **جميع المتوسطات الحسابية لهذا المجال جاءت قليلة كما جاء المتوسط الحسابي للمجال ككل بدرجة قليلة.**

- **جاءت الفقرة (٤) في الترتيب الأول تلاها الفقرة (٥) ثم الفقرة (٦) ثم الفقرة (٩)، ثم الفقرة (١)، ثم الفقرة (٧) ثم الفقرة (٣) ثم الفقرة (٢) ثم الفقرة (٨)، وأخيرًا الفقرة (١٠) وبمتوسطات حسابية حسب الترتيب (٢.٤٦، ٢.٤٣، ٢.٤٣، ٢.٤٢، ٢.٤١، ٢.٣٩، ٢.٣٦، ٢.٣٦، ٢.٢٥، ٢.٢٣).**
- **بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لمجال "التنمر الجسدي" يساوي (٢٣.٧٣٩) وبوزن نسبي (٤٧.٤٥٪)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة قليلة من قبل أفراد العينة على هذا المجال. وتعزو الباحثة النتيجة إلى عزوف طلبة صعوبات التعلم عن التواصل الالكتروني بشكل عام، كما أن الطالب المتنمر عادة ما يحاول التستر وعدم الإفصاح عن سلوكيات التنمر التي يمارسها خوفا من النبذ الاجتماعي.**

لم تتفق نتائج الدراسة المتعلقة بالتنمر المدرسي ومجالاته مع نتائج دراسة بشلاغم وبوبكر (2021) التي أكدت على وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين صعوبات التعلم الأكاديمية وتقدير الذات، كما كان هناك انخفاض في تقدير الذات والاختلافات تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور. وكذلك دراسة بوعناني وكريمة (2019) التي أكدت على انتشار التنمر المدرسي بين طلبة التعليم المتوسط ذوي صعوبات التعلم بدرجة عالية، وأن هناك فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التنمر المدرسي وصعوبات التعلم.

واختلفت مع دراسة دراسة الرفاعي (2021) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأنواع التنمر بحسب متغير الصف الدراسي.

ثانيًا: إجابة التساؤل الثاني: والذي ينص على: " ما واقع تقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم في مدارس رام الله والبيرة؟"، حيث تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب والدرجة المحكية لمعرفة درجة الموافقة. النتائج موضحة فيما يلي:

جدول (١٥):
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مقياس تقدير الذات والمقياس ككل

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة المحكية	الترتيب
1	أشعر أنني شخص قيم، او على الاقل مساو للآخرين	3.29	0.82	82.31%	كبيرة	2
2	أشعر أن لدي عدد من الصفات الجيدة.	3.36	0.78	83.96%	كبيرة	1
3	بالمجمل اشعر انني فاشل.	2.92	1.01	73.11%	متوسطة	6
4	انا قادر على القيام بالأشياء كما يفعل الاخرون	3.06	0.84	76.42%	متوسطة	5
5	أشعر بأنني لا أملك الكثير لأفخر به.	2.84	1.02	70.99%	متوسطة	7
6	.بالمجمل انا راض عن نفسي	3.11	1.10	77.83%	متوسطة	4
7	لدي نظرة ايجابية تجاه نفسي	3.18	1.08	79.48%	متوسطة	3
8	اتمنى ان احصل على المزيد من الاحترام لنفسي	2.78	0.99	69.58%	كبيرة	8
9	اشعر انني عديم النفع احيانا	2.75	1.22	68.87%	كبيرة	9
10	احيانا اشعر انني لست جيدا مطلقا	2.45	1.02	61.32%	متوسطة	10
	اجمالي تقدير الذات	29.75	5.20	74.39%	كبيرة	

من جدول (١٥) يمكن استخلاص ما يلي:

- **جميع المتوسطات الحسابية لفقرات مقياس تقدير الذات جاءت بين المتوسطة والكبيرة كما جاء المقياس ككل جاء بدرجة كبيرة وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرات.**
- **جاءت الفقرة (٢) في الترتيب الأول تلاها الفقرة (١) ثم الفقرة (٧) ثم الفقرة (٦)، ثم الفقرة (٤)، ثم الفقرة (٣) ثم الفقرة (٥) ثم الفقرة (٨) ثم الفقرة (٩)، وأخيرًا الفقرة (١٠) وبمتوسطات حسابية حسب الترتيب (٣.٣٦، ٣.٢٩، ٣.١٨، ٣.١١، ٣.٠٦، ٢.٩٢، ٢.٨٤، ٢.٧٨، ٢.٧٥، ٢.٤٥) .**
- **بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لمقياس تقدير الذات يساوي (٢٩.٧٥) وبوزن نسبي (٧٤.٣٩٪)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة**

على مجالات هذا المقياس. وتعزو الباحثة النتيجة إلى الحماية الزائدة التي يقدمها أولياء أمور طلبة صعوبات التعلم مع أبنائهم والتي من شأنها رفع مستوى تقدير الذات لديهم.

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة

ثالثًا: إجابة التساؤل الثالث: والذي ينص على هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات العينة على مقياسي التنمر المدرسي وتقدير الذات؟، حيث استخدمت الباحثة اختبار بيرسون للكشف عن العلاقة وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٦).
نتائج العلاقة الارتباطية بين التنمر المدرسي وتقدير الذات

		تقدير الذات
التنمر المدرسي	معامل الارتباط بيرسون	-.664**
	الدلالة	0.000
	العينة	106

.معامل الارتباط بيرسون دال عند ٠,٠١**

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة الدلالة أقل من ٠.٠١ وأن معامل الارتباط جاء (-٠.٦٦٤) بمعنى أنه يوجد علاقة عكسية دالة بين التنمر المدرسي وتقدير الذات ويعني ذلك الزيادة في التنمر المدرسي يعني ضعف في تقدير الذات وأن النقصان في مستوى التنمر المدرسي يقابله زيادة في تقدير الذات.

رابعًا/ إجابة السؤال الرابع الذي ينص على : هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة على مقياس التنمر المدرسي تعزى لمتغيرات (نوع الجنس، العمر)؟، حيث سعت الدراسة للكشف عن دلالة الفروض التالي:

- **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة على مقياس التنمر المدرسي تعزى لمتغير (نوع الجنس).**

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T – لعينتين مستقلتين " والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٧):
نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس التنمر المدرسي وفقًا لمتغير نوع الجنس

المقياس	نوع الجنس	العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	ت	Sig	الدلالة الإحصائية
التنمر المدرسي	أنثى	61	62.92	35.5	0.879	0.191	غير دالة
	ذكر	45	68.96	34.2			

من النتائج الموضحة في جدول (١٧) تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة على مقياس التنمر المدرسي تعزى لمتغير (نوع الجنس).، حيث أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار "T – لعينتين مستقلتين" أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥). وتعزو الباحثة ذلك إلى أن التغير في الأدوار الاجتماعية الحالية والتي تدعم الإناث بشكل متعادل ومساوي للذكور، فلا فرق بين السلوكيات التي تمارسها الاناث والذكور في النظم الاجتماعية السائدة حاليا.

- **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة على مقياس التنمر المدرسي تعزى لمتغير (العمر).**

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار " التباين الأحادي " والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٨):

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس التنمر المدرسي وفقًا لمتغير العمر

القياس	موضع التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	sig	الدلالة الإحصائية
التنمر	بين المجموعات	6309.21	3	2103.07	1.762	0.159	غير دالة
	داخل المجموعات	121769.3	102	1193.82			
	المجموع	128078.5	105				

من النتائج الموضحة في جدول (١٨) تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة على مقياس التنمر المدرسي تعزى لمتغير (العمر)، حيث أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) ويعزو الباحث ذلك إلى أن التنمر سلوك يمارسه كافة الطلبة في كافة المراحل العمرية.

خامسًا/ إجابة السؤال الخامس الذي ينص على : هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة على مقياس تقدير الذات تعزى لمتغيرات (نوع الجنس، العمر، التحصيل الأكاديمي)؟، حيث سعت الدراسة للكشف عن دلالة الفروض التالي:

- **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة على مقياس تقدير الذات تعزى لمتغير (نوع الجنس).**

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T – لعينتين مستقلتين " والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢٠):

نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس تقدير الذات وفقًا لمتغير نوع الجنس

المقياس	نوع الجنس	العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	ت	Sig	الدلالة الإحصائية
تقدير الذات	أنثى	61	30.3	5.03	1.21	0.115	غير دالة
	ذكر	45	29.04	5.4			

من النتائج الموضحة في جدول (٢٠) تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة على مقياس تقدير الذات تعزى لمتغير (نوع الجنس).، حيث أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار "T – لعينتين مستقلتين" أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥). وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الفتيات الإناث أصبحت لديهن نظرة إيجابيه اتجاه الذات نتيجة تغيير نظرة المجتمع لإناث وإعطائهن حرية أكثر مما ساهم في تعزيز الثقة بالنفس والتي تنعكس إيجابا على تقدير الفرد لذاته.

- **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة على مقياس تقدير الذات تعزى لمتغير (العمر).**

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار " التباين الأحادي " والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢١):

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس تقدير الذات وفقًا لمتغير العمر

القياس	موضع التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	sig	الدلالة الإحصائية
تقدير الذات	بين المجموعات	282.23	3	94.1	3.749	0.013	دالة
	داخل المجموعات	2559.4	102	25.092			
	المجموع	2841.623	105				

من النتائج الموضحة في جدول (٢١) تبين أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة على مقياس تقدير الذات تعزى لمتغير (العمر)، حيث أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)

ولمعرفة اتجاه الفروق استخدمت الباحثة اختبار شيفيه والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول (٢٢).

نتائج اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية لتقدير الذات تبعا لمتغير العمر

القياس	الدرجة العلمية	المتوسط الحسابي	٨-٩	١٠-١١	١٢-١٣	١٣-١٤
تقدير الذات	٨-٩	٢٩,٩	-	٠,٦٣٦	٠,٥	٠,٣٩٦
	١٠-١١	٢٧,٩		-	١	0.09
	١٢-١٣	٢٧,٩			-	*0.036
	١٣-١٤	٣٢,١				-

يتضح من الجدول أعلاه أن توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة على مقياس تقدير الذات تعزى لمتغير (العمر)، بين (١٢-١٣، ١٣-١٤) ولصالح ١٣-١٤.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن النضج له تأثير على نظرة الفرد لذاته، وتكون قدرته في فهم أبعاده النفسية أفضل.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة على مقياس تقدير الذات تعزى لمتغير (التحصيل الأكاديمي).

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار " التباين الأحادي " والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢٣):

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس تقدير الذات وفقًا لمتغير التحصيل الأكاديمي

القياس	موضع التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	sig	الدلالة الإحصائية
تقدير الذات	بين المجموعات	247.1	3	82.4	3.238	0.025	دالة
	داخل المجموعات	2594.6	102	25.44			
	المجموع	2841.623	105				

من النتائج الموضحة في جدول (٢٣) تبين أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات العينة على مقياس تقدير الذات تعزى لمتغير (التحصيل الأكاديمي)، حيث أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)

ولمعرفة اتجاه الفروق استخدمت الباحثة اختبار شيفيه والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول (٢٤).

نتائج اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية لتقدير الذات تبعا لمتغير التحصيل الأكاديمي

القياس	الدرجة العلمية	المتوسط الحسابي	٦٠-٦٩	٧٠-٧٩	٨٠-٨٩	٩٠-١٠٠
تقدير الذات	٦٠-٦٩	٢٨,٧	-	٠,٨٨٦	٠,٩٩٩	٠,٠٤٢*
	٧٠-٧٩	٢٩,٨		-	٠,٩٠٦	0.42
	٨٠-٨٩	٢٨,٥			-	0.149
	٩٠-١٠٠	٣٢,٣				-

يتضح من الجدول أعلاه أن توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) في متوسط استجابات العينة على مقياس تقدير الذات تعزى لمتغير (التحصيل الأكاديمي)، بين (٦٠-٦٩ ، ٩٠-١٠٠) ولصالح ٩٠-١٠٠.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن التحصيل المدرسي العالي يحقق للطالب ثقة بنفسه ونظرة إيجابية اتجاه الذات.

مقترحات وتوصيات الدراسة:

- **اجراء دراسات أخرى حول الموضوع بأخذ وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين والمرشدي في المدارس.**
- **تطوير برامج ارشادية داعمة لطلبة صعوبات التعلم في الجوانب النفسية والسلوكية.**
- **التركيز على المرحلة العمرية الأصغر سنا في البرامج المقدمة للدعم النفسي وتعزيز الذات.**

قائمة المراجع

المراجع العربية

- الدلبحي، خالد بن غازي ذعار. (٢٠١٩). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات لدى بعض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض . مجلة العلوم النفسية والتربوية. مج. ٥، ع. ٣، ٢٠١٩. ص ص. ٧٦–١٠٥ تم استرجاعه من. search.shamaa.org
- الرفاعي، مالك بن محمد سالم. (٢٠٢١). سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. المجلة التربوية، ج٨٢، ٢٢٧ – ٢٦٨. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1113282
- عيسو، عقيلة وبوعلي، سعاد. ٢٠٢٠. التنمر المدرسي وعلاقته بالمناخ الأسري. دراسات نفسية و تربوية مج. ١٣، ع. ١، ص: ٣٥٧–٣٨٤.
- بوعناني، مصطفاي، وكورات، كريمة. (٢٠١٩). التنمر المدرسي وعلاقته بصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بولاية سعيدة. مجلة سلوك، مج٦, ع١، ٨٤ – ١٠٣. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1070948
- ابن زروال، رانية ويوسفي، حدة. ٢٠١٩. مستوى توكيد الذات لدى ضحايا التنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية : دراسة مقارنة بين ضحايا التنمر و التلاميذ العاديين. دراسات نفسية و تربوية،مج. ١٢، ع. ٢، ص ص. ٢٢–٣٨.
- ابن عيسى، بوبكر وبشلاغم، يحي. ٢٠٢١. تقدير الذات لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط: معالجة نظرية و ميدانية في ضوء الدراسات الحديثة. المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية، مج. ١٣، ع. ١، ص ٢٩٨–٣٢١.
- الشلاقي، تركي. (2020)، ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين، دراسة في مدارس التعليم العام بمدينة حائل. المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي. مج 12ع 4,2020
- جابر، مروة مختار بغدادي، فارس، سماح جابر محمد، وخليفة، أسماء محمد علي. (٢٠٢١). التنمر وعلاقته بتقدير الذات لدى أطفال الطفولة المبكرة. مجلة بحوث ودراسات الطفولة، مج٣, ع٦، ٨٠١ – ٨٣٤. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1209394
- حسين، خالد علي عبد السميع، محمود، عبد النعيم عرفة، ويونس، ربيع شعبان عبد العليم. (٢٠٢١). سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. مجلة التربية، ع١٩٢, ج٣، ٥٣٩ – ٥٧٠. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1231196

قائمة المراجع الأجنبية:

Atika Putri, A., Novitasari, Y., & Fadillah, S. (2021). Bullying behavior and its relationship to children's self-esteem. *Atfāluna: Journal of Islamic Early Childhood Education*, *4*(2), 36-45. https://doi.org/10.32505/atfaluna.v4i2.3531

Bingol, TogbaYilma. (2018). Determining the Efficacy predictors of self- and cyber Bullying. lnternational.

Ding, Y., Li, D., Li, X., Xiao, J., Zhang, H., & Wang, Y. (2020). Profiles of adolescent traditional and cyberbullying and victimization: The role of demographic, individual, family, school, and peer factors. *Computers in Human Behavior*, *111*, 106439. https://doi.org/10.1016/j. chb.2020.106439

Hartati, Sofia & Safitri, Desy & Marini, Arita & Wahyudi, Apri. (2020). Talent Development & Excellence Bullying Behavior in Early Childhood: Study at Early Childhood Education Institution in East Jakarta in Indonesia. Talent Development and Excellence. 12. 55-63.

Journal of Higher Education: 7(2): 138-143.

Murphy, Daráine & Leonard, Sophie & Taylor, Laura & Santos, Flávia Heloísa. (2022). Educational achievement and bullying: The mediating role of psychological difficulties. British Journal of Educational Psychology. 10.1111/bjep.12511.

Nambiar, P., Jangam, K., Roopesh, B., & Bhaskar, A. (2020). Peer victimization and its relationship to self-esteem in children with mild intellectual disability and borderline intellectual functioning in regular and special schools: An exploratory study in urban Bengaluru. Journal of Intellectual Disabilities, 24(4), 474–488. https://doi.org/10.1177/1744629519831573

Romero-Abrio, A., León-Montero, C., Musitu-Ferrer, D., & Villarreal-González, & M. E. (2019). Family functioning, self-concept and cybervictimization: An analysis based on gender. *Social Science*, *8*(2), 69. https://doi.org/10.3390/socsci8020069

Zych, I., Gómez-Ortiz, O., Fernández, L., Nasaescu, E., & Llorent, V. J. (2020). Parental moral disengagement induction as a predictor of bullying and cyberbullying: Mediation by children's moral disengagement, moral emotions, and validation of a questionnaire. *Child Indicators Research, 13*, 1065-1083. https://doi.org/10.1007/s12187- 019-09670-2